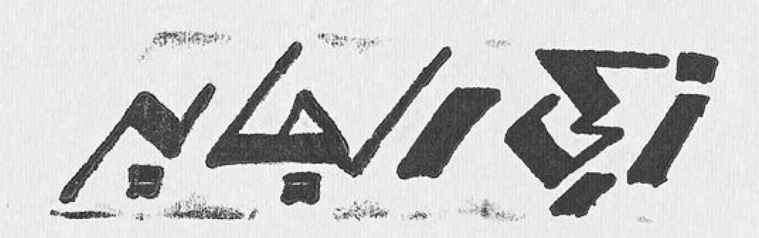
وزارة الاعلام

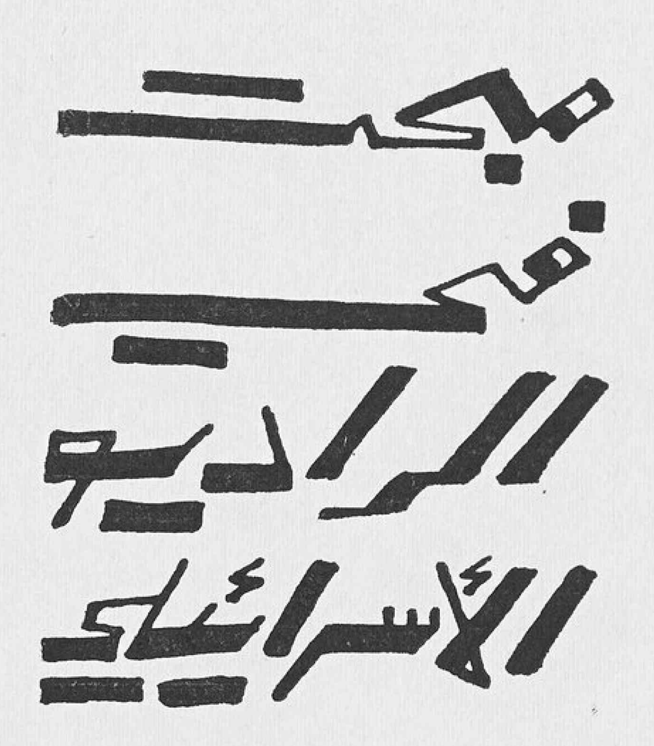
مديرية الاعلام العامة



وزارة الاعــلام

مديرية الاعلام العامة





السلسلة الاعلامية ـــــــــــ ١٩٧٠

١٢

محاضرة عن الاذاعة الاسرائيلية القاها
الباحث في جمعية المؤلفين والكتاب
العراقيين وكلية الهندسة - جامعة بغداد
وفي جامعة الموصل ضمن الموسم الثقافي
لعام ١٩٦٩

(١)

يقول المثل الفرنسي : أدر لسانك سبع مرات في فمك ثم تكلم ٠ وعندي ان أي حديث في الاعلام يتطلب من المرء أن يدير لسانه في فمه اكثر من سبع مرات ٠٠ ثم يتكلم ٠ ذلك ان الحديث في الاعلام حديث في السياسة والسيكولوجيا والاجتماع ٠ وقد اتسع الاعلام حتى شمل كل تصريح حكومي ، وكل بيان سياسي ، وكل اشارة تعبير تطلقها أجهزة الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما٠ واذا كان الاعلام صوتا للسياسة والدبلوماسية ، فان صعوبة الحديث تزداد تعقيدا وخطورة ، ذلك ان الدبلوماسية الصهيونية كما يـرى الاستاذ فايز صايغ تعتمد على اللاعقلانية والشخصانية واللااخلاقية ويريد باللاعقلانية ان الانسان ليس مكونا من عقل فقط بل من عقل وعواطف وانفعالات وغرائز تتحكم في السلوك ٠ ويريد بالشخصانية ان هناك اشخاصا محدودين وفي مستوى السلطة لهم تأثيرهم الكبير في أقدار شعوبهم ٠ ويريـد باللا أخلاقية اعتماد الدبلوماسية على الخداع والزيف والتضحية بالخلق الكريم ٠

ان نظرة سريعة على بروتوكولات حكماء صهيون توضح لنا ان الصهيونية قد خططت منذ ايامها الاولى للسيطرة على قنوات الفكر وتوجيه الرأي العام الوجهة التي تبسط الجو الملائم لتحقيق مبتغى الصهيونية في التوسع والسيطرة (١) ٠

---

(١) ويعتبر البروتوكول الثاني عشر اكثرها حدة ووضوحا في عرض الاسلوب الصهيوني للسيطرة على وسائل الاتصال بالجماهير (التونسي ــ **الخطر اليهودي ــ بروتوكولات حكماء صهيون** ص ١٥٩ــ١٦٦) ٠

(٢)

يشكل الراديو وسيلة دعائية واعلامية خطيرة بسبب من سرعة الكلمة المذاعة التي تقطع الارض سبع مرات ونصف في الثـــانية الواحدة قاطعة الاجواء بسرعة ١٨٦ الف ميل في الثانية يضاف الى ذلك السهولة في شراء ونقل واستعمال اجهزة الاستماع · كما ان الاستماع بحد ذاته يشكل تجربة انسانية ثمينة تفوق تجربة الرؤية· ان للصوت تأثيره المسكن ، وحياة الصمت والوحشة يخفض مستوى النشاط الانساني ، وليس هياج السجناء وصراخهم الا التعبير الممكن لكي يعتبروا أنفسهم أحياء · (١)

هذا وللخبر الاذاعي حقيقته التاريخية · وحيوية التبليغيـــة ، وســـرعته الاعلامية (٢) · ولكي يتســـق الحديث ·· وما دمت في حديث السرعة الاعلامية فان الكاتب يذكر تجربته الخاصة التي مر بها عام ١٩٦٣ · ففي الاحداث التشرينية التي مرت بهذا القطـــر توجهت الى ميكرفون اذاعة بغداد واذعت بيانا للقيادة القوميـــة لحزب البعث العربي الاشتراكي وكان ذلك حوالي الساعة العاشرة ·· وما ان عبرت الساعة العاشرة والنصف حتى وجدت صوتى ينطلق من راديو اسرائيل · فقد سجلوا البيان واذاعوه بصوتي وبذلك ضمنوا السرعة الفائقة في النقل ·

---

(١) مجلة المسرح ـ اب ١٩٦٨ ـ د· ماكوني ـ **مستقبل الاذاعة كفن** ـ ترجمة صلاح عويس ص ٨٢ـ٩٥ ·

(٢) محمد اسماعيل محمد ـ **الكلمة المذاعة** ص ٥٤ ·

(٣)

واخر ما وصلنا من انباء الراديو الاسرائيلي المقالة المنشورة في ٨ـ١٠ـ١٩٦٩ في مجلة النجمة الحمراء بقلم ي شرايروم · كوسوفا (١) · ولقد جاء فيه انه تحت تصرف اسرائيل أجهزة ارسال قوية تصل بحجم البث الى ٤٢ ساعة في اليوم ، مع تعدد في لغات البث ، ومن بين هذه اللغات لغة الايديش الخاصة باليهود في الخارج · وتشير المقالة كذلك الى ان التسمية السابقة الى الاذاعة الاسرائيلية كانت ، صوت اسرائيل · « كرل اسرائيل » ولخصت اهداف الراديو بالعمل على الاعداد الايديولوجي عن طريق (الدعاية الشوفينية والهسترية الحربية في الحرب النفسية ضد العالم العربي ، وفي العمل التخريبي ضد الاقطار الاشتراكية ، وفي الدعاية الصهيونية الطليقة على هواها ، كما تصف المقالة هذا الراديو بانه (يستخدم اقذر اساليب الدعاية البورجوازية الكذب الفظ ، والافتراء والتزييف المتفنن) ·

وتشير اليوميات الفلسطينية (٢) الى نقل الاشراف على اذاعة اسرائيل من الدوائر الحكومية الى هيئة عامة مستقلة تابعه للدولة · كما بينت ان رئيس هذه الهيئة هو الدكتور حاييم ياحيل المدير الاداري العام السابق لوزارة الخارجية ويعاونه مجلس المديرين مؤلف من خمسة أشخاص ، يتولى رسم سياسة الاذاعة وتنفيذها ، ويحدد خطوطها مجلس مؤلف من ٢٥ عضوا من غير الرسميين ويتألف مجلس المديرين بالاضافة الى الدكتور ياحيل من اريبه لنافي المدير الاداري العام لوزارة الخارجية ، ودانيال بن شبطاي المستشار القانوني بمكتب رئيس الحكومة والبروفسور يهودا التيسور من جامعة بار ايلان ، وحنوش بارتوف احد كتاب اسرائيل · كما استمر غفطون في

---

(١) ترجمها السيد جليل كمال الدين في عدد كانون الاول من مجلة الاداب السنة ١٧ عام ١٩٦٩ ·

(٢) **اليوميات الفلسطينية** ـ المجلد الاول ص ٢٧٤ ·

ادارة الاذاعة · وقبل عدوان ٥ حزيران كانت اسرائيل تذيع على ١٥ موجة من أربع محطات في ١٦ لغة بما مجموعه ٢٩٤ ساعة في الاسبوع · وهذه الساعات في زيادة مستمرة حتى اصبح مجموع البث بالعربية وحدها ٣٠ر١٠١ من الساعات على نحو ما سنبينه عند الحديث عن نشرات الاخبار والتعليقات ·

وهناك نشرة بالعبرية المبسطة تنقلها محطة اطلق عليها اسم (صوت صهيون الى يهود المنفى) · اما الاقطار التي لا توجه اليها الاذاعة الاسرائيلية برامج خاصة ، فانها تتسلم اشرطة مسجلة · ولقد اشار الاستاذ عنتباوي في كتابه عن الاعلام الاسرائيلي (١) الى ماجاء في الكتاب السنوي للحكومة الاسرائيلية عام ١٩٦٥ـ١٩٦٦ من ان (٢٥٠٠) شريطا مسجلا بعشرين لغة قد ارسلت الى اقطار مختلفة من العالم · وان (٥٠) محطة في امريكا اللاتينية و(٣) في أفريقيا و(١٥) في اسيا اضافة الى عشرات المحطات في الولايات المتحدة تستعمل هذه الاشرطة ·

وقد زاد مراسلو اذاعة اسرائيل منذ عام ١٩٦٣ واصبح لها مراسلون في معظم انحاء العالم · وتشير المصادر الى ميزانية الاذاعة الاسرائيلية العادية لعام ١٩٦٣ (٠٠٠ر٤٨٩ر٧) ليرة اسرائيلية، وميزانية الاذاعة التجارية حوالي (٠٠٠ر٩٣٥) ليرة· كما تشير هذه المصادر الى ان معظم موظفي الاذاعة العبرية من المهاجرين عن العراق ومصر وسوريا ، وهي تقدم ٧ نشرات اخبارية كل يوم تستغرق الواحدة ١٥ دقيقة ، واهم برامجها (حقائق واكاذيب) و (صندوق البريد) و (حديث ابن الرافدين) والتعليقات السياسية والمسابقات التي تستهدف شد المستمعين ·

وللاذاعة الاسرائيلية برنامج بالعبرية لمستمعيها داخل الارض المحتلة ، وبرنامج للاذاعات التجارية والخفيفة ، وبرنامج للاذاعات الموجهة بلغات مختلفة وبرنامج خاص باللغة العربية بمجموع ٣٠ـ١٠١ ساعة في الاسبوع ، وبمعدل ٣٠ـ٢٤ ساعة يوميا ، وتقدم نشرات اخبار وموجزات وتعليقات سياسية على النحو الاتي :

---

(١) أضواء على الاعلام الاسرائيلي ص ٥٠ ·

في الصباح

٧ـ٣٠ نشرة اخبار
٨ـ٣٠ موجز اخبار
٩ـ٠٠ كلمة الصباح

في الظهيرة

٢ـ٠٠ نشرة اخبار
٢ـ١٥ اقوال الصحف
٤ـ٣٠ نشرة اخبار

في المساء

٦ـ٣٠ نشرة اخبار
٧ـ٤٥ تعليقات خاطفة (بين يوم وآخر)
٨ـ٣٠ نشرة اخبار
٨ـ٤٥ تعليــق
١٠ـ٣٠ نشرة اخبار
٨ـ٤٥ تعليق
١٠ـ٣٠ نشرة اخبار
١٠ـ٤٥ تعليق (مع احتمال اعادة التعليق السابق)
١٢ـ٠٠ نشرة اخبار
١ـ٠٠ موجز اخبار

اما في البرامج الموجهة الاخرى فهناك تعدد في لغات البث نذكر منها الانكليزية والفرنسية ولغات شرق افريقيا ، والرومانية والسواحلية والايرانية ٠

وهناك تظاهر خاص باحترام الاديان يتمثل في التسجيلات القرانية ونقل الصلوات من الكنائس ٠

وفي عام ١٩٦٠ تم انشاء محطة تجارية للاعلان والنشرات الاخبارية باللغات المختلفة ٠ وفي عام ١٩٦٣ تم انشاء مركز التدريب الاذاعي للدراسة النظرية والعملية في فنون الانتاج الاذاعي ، وينظم دورات لطلبة الفن الاذاعي ومعظمهم من الافارقة ٠

ومن الاحداث المهمة التي وقعت في دار الاذاعة الاسرائيلية

الاضراب الذي وقع ١٩٦٩ · والذي شل الخدمات الحيويـــة في اسرائيل وفي طليعة المضربين موظفو الاذاعة والتلفزيون والبريد ·

وقبل ان ننتقل الى نقطة اخرى في سير الحديث نشير الى ان اسرائيل بدأت بثها التلفزيوني على القناة رقم (١٠) وغزا بيوت المواطنين العرب في الارض المحتلة وعلى امتداد خطوط المواجهة ·

(٤)

يحدد بعض الباحثين استراتيجية الاعلام الاسرائيلي بتحقيق اقناع اليهود بالصهيونية وبالهجرة لاستكمال الاغتصاب واقتلاع الشعب العربي واستبداله بخليط من ارجاء العالم ، يتوجب توحيدهم لكي يملكوا بعد ذلك مقومات الامة ٠ واخيرا اقناع العالم بهذه العملية ومعاونتها ماديا ، وان السلام والرفاه والتقدم ترتبط باستمرار بقاء اسرائيل وازدهارها (١) ٠ وصحيح ان نجاح الاعلام الاسرائيلي يعود لاسباب عديدة ، او كما يقول الفلاسفة ان سقوط الطائرة نتيجة لاطلاق النار لن تكون علته شد زناد البندقية ، فهذا المعلول اي السقوط يرتبط باشياء عديدة اخرى منها حشو البندقية ٠٠ وتحضير البارود ٠٠ وتحديد الهدف ٠ وغير ذلك ٠

الا اننا نستطيع ان نقرر ان الراديو الاسرائيلي لم يكن يحقق النجاح بهذا الشكل لولا الجو الممهد الذي تخلقه الاذاعات العربية عموما في عهد انتهى مايسمى باعلام داخلي واعلام خارجي بعد التقدم الهائل الحاصل في وسائل الاتصال بالجماهير في الانباء التي وصلت مؤخرا ان يعقوب تسير Jacob Tsur سفير اسرائيل السابق في باريس والرئيس الحالي للصندوق القومي اليهودي KKL القى محاضرة في القاعة المركزية بجنيف مساء الاثنين الاول من كانون اول ١٩٦٩ ضمن محاضرات الموسم الشتوي لجمعية الصداقة السويسرية الاسرائيلية وتناول احداث الاسابيع التي سبقت الخامس من حزيران وتناول تصريحات الشقيري عن القاء اليهود في البحر ونقل باللغة الانكليزية مقاطع من تهديداته واورد انها كانت تذاع من محطات الاذاعة العربية في القاهرة ودمشق وعمان وبغداد والكويت ، واضاف ان هذه التصريحات هي التي خلقت داخل اسرائيل عزما مصمما على دفع العرب الى ابعد الحدود ٠

وفي المؤتمر الاخير لحزب العمال البريطاني المنعقد في

---

(١) مقوار – المرأة اليهودية في فلسطين المحتلة ص ٢٨١ ٠

براتيون ـ ايلول ١٩٦٩ وزعت اسرائيل عديدا من المطبوعات وقد ضمنتها استشهادات مما يقوله الراديو العـــربي ، وقد سبق ان اذاعت اسرائيل معظم هذه الاستشهادات من اشرطة مسجلة يحتفظ بها ارشيف المحطة ٠ وكانت هذه الاستشهادات على صنفين ماقبل الخامس من حزيران وتضمنت اقوالا للرئيس ناصر ووزير الخارجية السورية والجنرال مرتجى ، وما بعد الخامس من حزيران ، واليك بعض ما اذاعه الراديو العربي ودونته المنشورات الاسرائيلية ٠

- ان الحرب ستستمر ، وسيقود الحسين الحرب القادمـة حتى النصر ٠

« راديو عمان ١٧ حزيران ٩٦٧ »

- الحرب بشكليها النظامي والشعبي الجواب الوحيد على التحدي الصهيوني ٠

« راديو دمشق ٢٥ تموز ٩٦٧ »

- لقد اخذ العراق في الحسبان كل مقتضيات الحرب مـع العدو الاسرائيلي ٠

« عارف » راديو بغداد ، ٢٢ اب ١٩٦٧ ٠

- لم تنته الحرب ، انما بدأت فقط ، وحينما يتحدد الوقت سنضرب ٠

« ناصر » اذاعـة القـاهرة ٢٣ تشرين الثاني ١٩٦٧ »

- هذه المرة يجب ان ننتصر ، او سنختفي الى الابد ٠

« ناصر خلال جولته في القواعد المتقدمة للجيش المصري » صوت فلسطين ـ القاهرة ١٢ نيسان ٦٨

ولقد قابل الراديو الاسرائيلي كل ذلك بالدعوة الى السـلم والجلوس الى طاولة المفاوضات اظهارا للعرب بمظهر المعتدين ٠ لقد كان الراديو يواصل التهديد والوعيد في وقت ينقل فيه الراديو الاسرائيلي قول ليفي ايشكول موجها حديثه الى مؤتمر المحررين في القدس ١ كانون اول ١٩٦٧ (اننا نمد ايدينا الى جيراننا قائلين لنمش سوية نحو السلم والتقدم ، وذلك لمصلحتنا ومصلحة الاجيال

القادمة) وبذلك يخفي الراديو الاسرائيلي النزعات التوسعية مستعينا بستار من ضجيج تهديدات الراديو العربي ٠

واننا بعد ذلك نتساءل اصحيح ان العرب يرمون اليهود في البحر حتى في حالة انتصارهم ٠٠ واذن اين القيم والمثل العربية ٠٠ واين وصايا الرسول والخلفاء ؟٠٠ ثم ٠٠ اصحيح ان الصهاينة دعاة السلم والمحبة ؟ لقد كتبت صحيفة الدستور الاردنية في ٧-١٠-١٩٦٩ دراسة جيدة عن تاريخ الاحزاب الاسرائيلية بقلم السيد حنا مقبل وقد اشار فيه الى اتفاق الاحزاب كلها على سياسة احتلال الاراضي وطرد اصحابها بقوة السلاح الغاشم ولقد جاء فيه (ان بن غوريون وهو من الذين يسمون بالصقور شن الحرب العدوانية على الامة العربية عام ١٩٥٦ عندما اشترك مع بريطانيا وفرنسا في مؤامرة العدوان الثلاثي ضد القطر المصري ، واشكول الذي كان يعتبر من الحمائم هوالذي قاد الحرب العدوانية ضد الامة العربية عام ١٩٦٧ ، وحزب المابام الذي كان يدعي دوما انه ينتهج سياسة معتدلة اي انه بالتالي من الحمائم كان من الذين اشتركوا في اتخاذ القرار بشأن حرب حزيران ٠

وحتى (يوري افنيري) صاحب الكتاب المشهور (اسرائيل بدون الصهيونية) وزعيم الكتلة المعروفة باسم (القوة الجديدة) والذي يقف اليوم متباكيا على الديموقراطية الاسرائيلية التي يديرها الحكام الاسرائيليون بتصرفاتهم النازيه ضد المواطنين العرب (يوري افنيري) هذا كان من اشد المدافعين عن حرب حزيران واعتبرها حرب دفاع مشروعة عن النفس) ٠

ان هذا التخطيط للعدوان في ظل الادعاء بالسلم الى جانب الهياج العربي رسم صورة مؤلمة للعرب في اذهان الكثيرين من مواطني العالم الى درجة تصل بهم الى اتهام « العقل العربي » بالقصور حتى قالت احدى الصحف في بلاد مسلمة ٠

« هنا مصافي البترول قائمة في وسط الصحراء ، وهناك الخطب هنا مصانع الصلب المتعالية الى السحاب ، وهناك اغاني ام كلثوم » ٠

(٥)

ان اي توجيه اذاعي ينبغي ان يستند كاي عمل اعلامي الى الخبرات الشخصية للمستمعين ، وانه لضروري حصول التفاعل بين المرسل والمستقبل ٠ ولن تكون الكلمة الاذاعية ذات معنى الا اذا اثارت في نفس الانسان معنى ، فالمعاني كما يقول علماء الاتصال بالجماهير ، لا تنقل وانما تثار ٠ ولضمان انتباه المستقبل حدد الاعلاميون شروطا ٠

اولها : تصميم الرسالة في ضوء مراعاة الحاجة الى الموضوع والصياغة والمكان والزمان ٠

ثانيها : صياغة الرسالة برموز يفهمها المستقبل وفي نطاق مدركاته ٠

ثالثها : ان تثير الرسالة في المستقبل شعورا بالحاجة الى الموضوع ٠ (١)

وفي ضوء ذلك نستطيع القول ان رسالة الاعلام الاسرائيلي كانت تلاقي صداها في نفس المستمعين داخل اسرائيل فالاحصاء الذي جرى في أسرائيل عام ١٩٦٥ لاكتشاف نسبة سماع الاذاعة بين اليهود واليهوديات لسن ١٨ فما فوق كشف ان (٥ر٩٠) من الذكور و (٨ر٨٧) من الاناث استمعوا الى اذاعة اسرائيل أو الى اذاعة الجيش (بالعبرية) ٠ (٢)

وأما بالنسبة الى الاستفتاء الذي أجريناه خلال المدة الواقعة بين ١٥/٩/٦٩ و ١٥/١٠/٦٩ وتم فيه استفتاء ١١٩٦ مواطنا بينهم ٩٤٠ ذكرا و ٢٥٦ انثى حول الاستماع لمحطة اسرائيل واسباب هذا الاستماع ، فقد كشف عما يلي :

هل تستمع لمحطة اذاعة اسرائيل : نعم = ٥٤٠ = ٤٥٪

اما اسباب الاستماع فهي :

---

(١) عبدالحليم وحفظ الله ـ **وسائل التعليم والاعلام** ص ١٠٥ـ١٠٧ ٠

(٢) مقوار ـ **المرأة اليهودية في فلسطين المحتلة** ـ ص ٢٨٨ ٠

١) معرفة اخبار اسرائيل وما يجري عندهم ٤٥٪ اي ان المصادر العربية لا ترضى تشوق الجمهور لمعرفة ما يجري داخل الوطن المغتصب .

٢) مقارنة الاخبار العربية بالاخبار الاسرائيلية ٢٥٪ وربما تأتي هذا من نتائج ما اذاعته المحطات العربية في ايام حرب ١٩٦٧ حين كانت المحطات العربية تذيع أنباء انتصارات موهومة .

٣) معرفة رد الفعل الذي تحدثه المقاومة المسلحة في الارض المحتلة ١٢٪

٤) الاطلاع على الاخبار التي لا تذيعها الاذاعات العربية ومعرفة ما يدور في البلاد العربية ٥٪

٥) المساهمة في الكشف عن الحقائق والقضاء على الفتن والاشاعات ٩٪

٦) الاطلاع على اساليب العدو في الميدان الدعائي ١٧٪ وربما جاءت هذه النسبة بتأثير من طلاب قسم الصحافة في كلية الآداب الذين تولوا عملية الاستفتاء .

٧) مدى قدرتهم في التأثير على العامة ١٪

٨) لانها تذيع انباء طازجة ٨٪

٩) معرفة اكاذيب العدو ومبالغاته ٢٥٪

وينبغي ان نذكر هناك ان كثيرين من الذين جرى استفتاؤهم ذكروا اكثر من سبب للاستماع

ولاحاطة القاريء علما بالجمهور الذي اجاب عن الاستفتاء نقدم المعلومات الاتية :

العمر :	١١ـ٢٠ =	٣٣٤
	٢١ـ٣٠ =	٥٨٤
	٣١ـ٤٠ =	١٩٤
	٤١ـ٥٠ =	٩٠
	٥١ـ٦٠ =	١٦
	٦١ـ٧٠ =	٢

التحصيل المدرسي
دون الابتدائية = ٧٠
الابتدائية = ٤٨
المتوسطة = ١٦٦
الاعدادية = ٣١٤
الكليـــة = ٥٥٦
مابعد الكلية = ٤٢
واليك نموذج من الاستفتاء :

ان نسبة ٢٥٪ من الذين جرى عليهم الاستفتاء ترى العـــدو كاذبا ومبالغا في ادعاءاته وهذه نسبة جيدة ، لان جانبا مهما فـــي تقبل الرسالة الاعـلامية يتوقف على المرسل وسمعته ومـدى وثوق الجماهير به، فبالرغم مما بذلته اسرائيل منتخطيط اذاعي واستعانة بخبرات نفسية واجتماعية فان نسبة غير قليلة مـن الناس لا زالت تعتقد بكذب المحطة ومبالغاتهـا ٠

(٦)

يعتمد العدو عبر كل فترة زمنية نقاطا محددة في تسيير تكتيكه الاذاعي ، ولقد حدد السيد صلاح نصر مدير المخابرات السابق في الجمهورية العربية المتحدة في كتابه الحرب النفسية حـ١ص ٦٠٥ عشرين نقطة ركز عليها الراديو الاسرائيلي اثناء وجود القوات العربية في اليمن منها :

- اثارة الرأي العام المصري ضد الحكومة المصرية ·
- بداية التشكيك في نجاح الثورة ·
- اظهار الجمهورية العربية المتحدة في حالة اليأس من وصولها الى اهدافها ·
- التركيز على انتصارات القوات الملكية والمبالغة في تصوير خسائر القوات العربية ··

وفي محاولة منا لاكتشاف تطبيق الراديو الاسرائيلي لقوانين الدعاية الخمسة المعروفة (التحويل ، التكرار ، الاجماع ، التبسيط ، التغليط) وللفترة الواقعه بين ١٩٦٩/١٠/١٥ و ١٩٦٩/١١/١٥ وجدنا تطبيقا لقانون التحويل الذي يقضي بان تشبك الدعاية نفسها مع الواقع القائم وتنطلق منه لتحقيق هدفها ·· ففي سبيل تسعير الخلاف بين لبنان وسوريا اظهرت تدخلا سوريا في شؤون لبنان تنقله عن جريدة (الجريدة) اللبنانية ! لقد اذاعت اسرائيل في نشرة الساعة ٦/٣٠ من مساء ١٩٦٩/١١/١ الخبر الاتي (ذكرت صحيفة الجريدة البيروتية ان عددا من افراد الجيش السوري كانوا بين الاسرى الذين اسرهم الجيش اللبناني في الاشتباكات التي وقعت بينه وبين المخربين واضافت الصحيفة ان واحدا من بين هؤلاء الاسرى يتولى منصبا كبيرا في الجيش السوري) ·

ويستثمر الراديو الاسرائيلي ظاهرة التكرار او الترتيل على

الدماغ ، فهويكرر باستمرار الرموز التي اصطلحها تثبيتا لها في الاذهان على طريقة دق المسمار في الخشب فهو يطلق باستمرار كلمة (المخربين) على (الفدائيين) و (الحكومة المصرية) على (حكومة الجمهورية العربية المتحدة) ، و (ابن الرافدين) الذي يذيع حديثه باللهجه العامية العراقية يكرر في نهايات أحاديثه وقبل سرد قصص حكاياته الشعبية ـ (هاي هيه القصة تفضلوا اسمعوها) ٠

يستغل الراديو الاسرائيلي قانون الدعاية المعروف بالاجماع فهو يظهر الاعمال الاسرائيلية بانها تلقى الاستحسان والقبول من الناس داخل الوطن المحتل والعالم وان المعارضين من العرب داخل الارض المحتلة هم اقل من القليل ، ولقد جاء في التعليق الذي اذيع بمناسبة رفع الحواجز بين جانبي القدس :ـ ان ذلك اليوم ٠٠ لم يكن يوم هؤلاء ٠٠٠ كل هؤلاء القلائل ٠ وانما كان ذاك يوم الجماهير ـ ٠

ويتجلى كذلك في اذاعات اسرائيل استغلال مبدأ التبسيط ـ اي تبسيط مباديء الدعاية في نقاط اولية موجزة ـ ٠ ولقد تم تحديد هذه المباديء في نقاط اوردها احد المنشورات الموزعة في مؤتمر حزب العمال البريطاني في برايتون ١٩٦٩ :

١ـ ناصر هو الذي حاصر اسرائيل ٠

٢ـ وانه هو الذي طلب انسحاب قوات الامم المتحدة ٠

٣ـ وان حسين هو الذي اسرع للالتحاق بناصر ٠

٤ـ زحفت الجيوش العربية نحو اسرائيل ٥٦ مليونا ضد مليونين ونصف ٠

٥ـ وقد صرح العرب بانهم يودون مسح اسرائيل رجلا وامرأة وطفلا ٠ وانهم سببوا مشكلة اللاجئين ٠٠ وهم يدعونها لاهداف سياسية ٠

٦ـ وان اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط ٠

٧ـ ان اسرائيل تريد المفاوضات المباشرة ٠٠ الحل الانساني لكل المشاكل ٠

٨ـ ان اسرائيل تريد سلما دائما ٠

واليك نموذجا على واحدة من هذه الدعاوى ولتكن في مجال

الادعاء بحب السلم والدعوة اليه • ففي نشرة أخبار الساعة ٨ر٣٠ مساء ليوم ٣١ـ١٠ـ١٩٦٩ وبعد اذاعات سابقة عن وصول جورج تومسن نائب وزير الخارجية البريطانية الى اسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثة أيام أورد الراديو الاسرائيلي الخبر الاتي (صرح السيد تومسن لدى وصوله الى مطار اللد بأن طلب اسرائيل اجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية هو طلب محق) •

ويتبع الراديو الاسرائيلي قانون التغليظ في عرض الاخبار وتقديم صورة مشوهة عن العرب •• فهم معتدون دائما وهم الخاسرون دائما ، وكنموذج على ذلك ما ورد في نشرة الساعة ١٠ر٣٠ من مساء ١٨ـ١٠ـ٦٩ والذي بين •

أ ـ قصف الطائرات الاسرائيلية للمواقع المصرية •

ب ـ رجوعها سالمة منتصرة •

ج ـ ان الذي بدأ الحرب هم المصريون •

واليك الخبر (قصفت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم تحصينات المصريين ومواقع مدفعيتهم بمنطقة بور ابراهيم جنوبي قناة السويس وعادت جميع الطائرات الى قاعدتها سالمة وقال الطيارون بأنهم أصابوا الاهداف التي حددت لهم اصابات مباشرة • وكان المصريون قد أطلقوا نيران المدفعية ومدافع الهاون من هذه المنطقة باتجاه قواتنا ••) •

وفي سبيل تحقيق التغليظ هذا لم يتورع ابن الرافدين من استعمال الكلمات المبتذلة والسوقية لتشويه صورة الجبهة الوطنية في العراق مستثمرا الحكايات التي يتداولها العامة كما في نهاية حديثه ليوم ٢٤ـ١٠ـ٦٩ ـ الساعة ٨ر٤٥ ، قال كالعادة (هاي القصة تفضلوا اسمعوها) : (واحد معروف دوني وغدار عالمكشوف مسوي نفسه شريف وخوش آدمي ويه رفيجه ومن جوه العباه ديحفر له ويدور موته، الرفيج ديشوف ويسمع هالدوني يوم بيوم ديدور موته الى أن زهك كله لك تعال جاي يا دوني متفهمني انت ليشتدورموتي ؟• الدوني جاوب رفيجه كله مولانا هلحجي شنو احنا أصحاب وكلشي مالي وياك ، بس ردت يوم التموت ادز وياك مكتوب الربعي الماتو كبلي ، الرفيج كله للدوني ، لك اسمع اذا صدك هذا مقصدك دز مكتوبك ويه غيري لان يوم الاموت دربي مو الجهنم واذا انت مستعجل روحلهم بنفسك) •

واذا كان لنا أن ندلي ببعض المقترحات في سبيل التغلب على الدور التخريبي الذي يقوم به الراديو الاسرائيلي ٠٠ فاننا نرى ان العامل الاهم والاقوى في تحقيق النصر في هذه الحرب النفسية هو تحليل دعاية العدو علميا وكشف منابعها وأساليبها وخططها، وهذه هي الطريقة المثلى في العمل على انهاء الريح السموم ٠ غير ان الدعاية لا تعمل في الهواء ٠٠ ودون أن تعتمد على أرض ٠ ونجاح وسائل العرب الاعلاميه يتوقف على المدى الذي تستطيع فيه قوى الفدائيين والقوات المسلحة من زرع الامل في نفوس الجماهير العربية عن طرق صد الاعتداء والزحف الى الامام(١) ، وبذلك أيضا تتمكن الاذاعات العربية من رفع المستوى المعنوي في الجبهات وفي مؤخراتها ٠

ان مبدأ مكاشفة الجماهير بالواقع والحقيقة سيظل المبدأ الاروع الذي ينبغي على الساسة والاعلاميين اعتماده ٠ وان اسلوب التضخيم والتطبيل والادعاء الفارغ بالانتصارات لن يؤدي الا لخلق المناخ الصالح لينقل الراديو الاسرائيلي الحقيقة ممزوجة بالكذب ، وأن يطعمنا السم في الدسم ٠

ولابد من الاشارة كذلك الى ضرورة الابتعاد كليا عن عنتريات الابادة والظهور بثوب العنصرية المقيت(٢) ٠ وستحقق الاذاعات العربية نصرا كبيرا لو حاولت التنسيق فيما بينها في استعمال الرموز واتباع خط اذاعي موحد ، وان العمل الاذاعي المنسق الموحد للاذاعات العربية سيؤدي بالتأكيد خدمة جليلة لا الى قضية الانسان العربي فحسب بل الى قضية الانسان في العالم أجمع ٠

---

(١) النفوري ، امين ، **الحرب النفسية والاعلام العربي** ، المجلة العسكرية اذار ١٩٦٩ ـ دمشق ٠

(٢) المنظمة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين ، **حول ازمة حركة المقاومة الفلسطينية** ص١٥٤ ٠

ان وقفة يسيرة على الخبر التالي تثير الالم والاسى ، لقد جاء في اليوميات الفلسطينية يوم الاثنين ٧ حزيران ١٩٦٥ ما يأتي : (راديو القاهرة ذكر ان تونس رفضت استلام شريط تسجيل برنامج « اللقاء العربي ، الاذاعي الذي يذاع يوم الخميس من كل اسبوع بوقت واحد في جميع العواصم العربية « البرنامج تعده كل اسبوع احدى العواصم العربية » .

ان اذاعة مثل هذا البرنامج هو أقل ما يمكن تحقيقه من هذه الاذاعات لان الواجب الاوسع الملقى على عاتقها هو تغطية الاخبار التي تعتبر الاذاعة وسيلة سريعة ووحيدة لنقلها ، وان تكون لدى المستمعين الثقة بهذه الاخبار وبذلك أيضا يقل الاعتماد على راديو العدو من حيث هو مصدر للانباء (١) . كما ينبغي أن تسعى هذه الاذاعات الى كشف ما يجري داخل الوطن المحتل .. وتذيع مايجري هناك . ومعرفة العدو أول خطوة في سبيل النصر .

هناك حقيقة ضخمة ومهمة جدا لا ينبغي بأي شكل تجاوزها عند أي مبحث اعلامي . ان الكلمات الاذاعية العربية قد أصبحت سمينة على محتواها .. ولم تعد تثير في نفوس سامعيها ما يتوقع مرسلوها أن تثير .. اننا يمكن أن نتساءل بعد كل الذي حدث عن الاثارة التي يمكن أن تحدث في نفوس العرب وهم يسمعون كلمات مثل ازالة اثار العدوان ، وطرد الغزاة .. والديمقراطية .. والحرية .. ان منطلق الاذاعات العربية لا زال في برامج كثيرة يعتمد الكتابة للتأثير لا التعبير .. وأمامنا شوط كبير من أجل ان نكتب لنعبر لا لنؤثر .

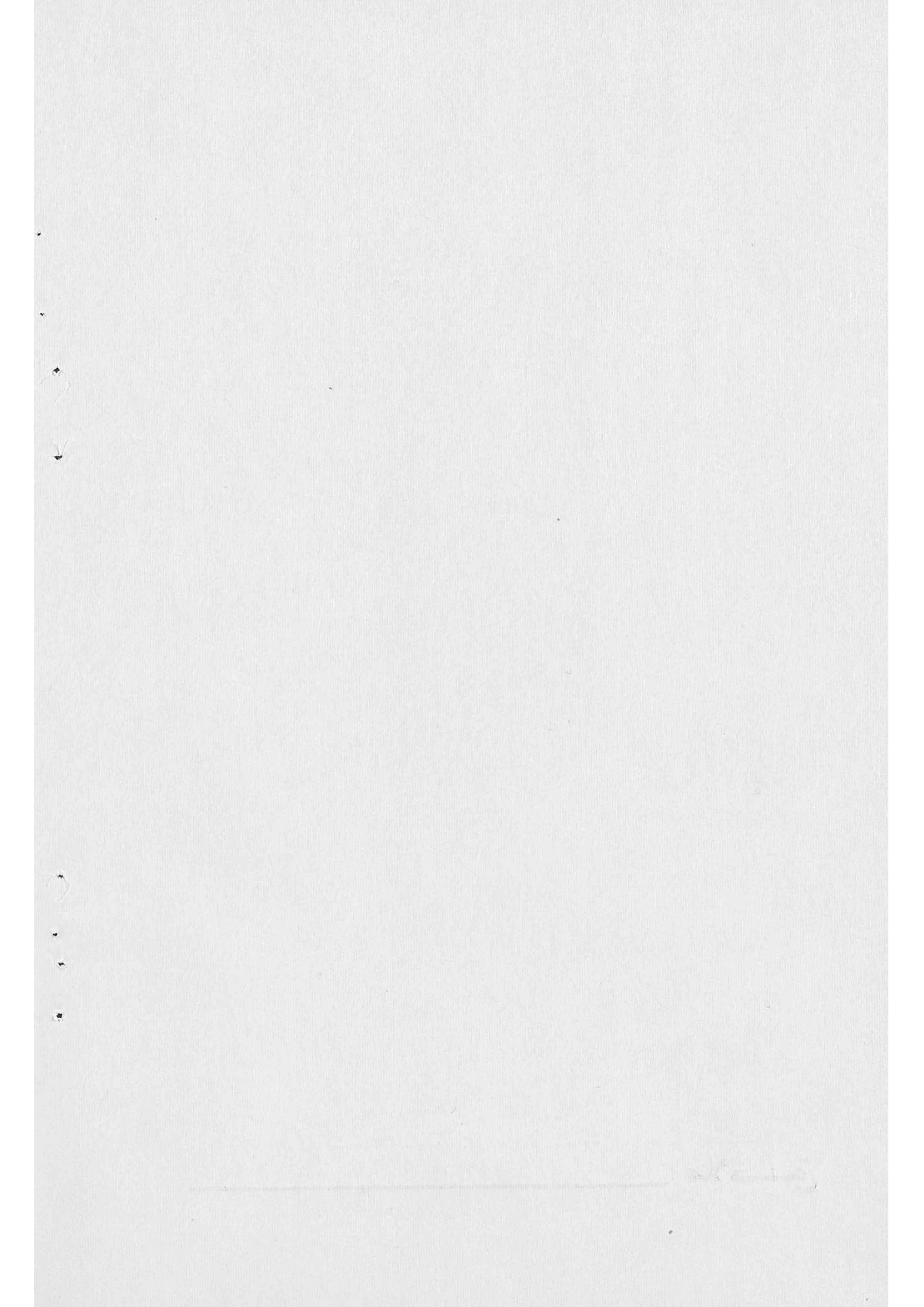
---

(١) نصر ، صلاح ، الحرب النفسية ج١ ص٢٦١ .

(٨)

وأتمنى أن أكون قـد أدرت لساني في فمي أكثر مـن سبع مرات قبل الخوض في هذا الحديث ٠

ملاحق



ملحـــق (١)

تقرير عن البرامج العبرية من الاذاعة الاسرائيلية [1]

مقدمـــة :

البرامج العبرية من الاذاعة الاسرائيلية تبث يوميا من محطة الاذاعة الرئيسية في القدس ، ولكن هنـاك محطات فرعيـة اخرى للتقوية في كل من حيفا ، الجليل ، ويافا · ويكون البث على ثلاث موجات كلها طويلة هي : ما يسمى بالعبرية ··

١ ـ الشـبكة أ
٢ ـ الشبكة ب ـ أو الموجة الخفيفة
٣ ـ موجات الجيش الاسرائيلي

واذا كانت الشبكة (أ) تعتبر هـي الاذاعة الرئيسية وخاصة فيما يتعلق بالبرامج الثقيلة والمركزة فان الشبكة (ب) تعتمد غالبا البرامج الخفيفة ، وخاصة الترفيهية ، ومـع ذلك فهي تقـدم بعض البرامج الهامة وان كانت باسلوب خفيف محبب الى المستمع ·

أما فيما يتعلـق بموجات الجيش الاسرائيلي فـان تركيزها بالدرجة الاولى يكون على البرامج الترفيهية لافراد الجيش وتنظيم الحفلات الموسـيقية والغنائية وسـائر الفعاليات الترفيهية وكذلـك اصـدار التعليمات والاوامر العسكرية التـي تتطلب السرعة مثـل دعـوات التجنيد والاستنفار وغير ذلـك مما يختص بالعسكريين ، وتقدم هـذه الاذاعة (موجات الجيش الاسرائيلي) عـدة نشرات اخبارية في اليوم الواحد ·

---

(١) اعدته مشكورة وكالة الانباء العراقية بناء على طلب من الباحث ·

ساعات البث :

تبلغ ساعات البث العبري من الاذاعة الاسرائيلية على هذه الامواج الثلاث في اليوم الواحد حوالي (٢٨) ساعة نصيب الشبكة (أ) منها حوالي عشر ساعات ونصف ، ومثل ذلك نصيب الشبكة (ب) ٠ وسبع ساعات هي نصيب أمواج الجيش الاسرائيلي، وعلى ضوء الاحصائية البسيطة السالفة الذكر يكون مجموع ساعات البث الاسبوعي باللغة العبرية من الاذاعة الاسرائيلية حوالي ١٩٦ ٠ علما بأن البث يبدأ في الساعة السادسة صباحا أي السابعة بتوقيت بغداد وينتهي في حوالي الثانية عشر والربع بعد منتصف الليل أي الواحدة والربع بتوقيت بغداد ٠

والمعروف ان اسرائيل لا تبث برامجها العبرية على موجات قصيرة وانما على موجات متوسطة فقط وهذا ما يجعل برامجها العبرية محلية خاصة باليهود داخل اسرائيل فقط ويهود بعض البلدان العربية القريبة من اسرائيل والتي يمكن أن يصلها الارسال من اسرائيل على الموجات المتوسطة ٠ ومن الامثلة على ذلك انه يتعذر التقاط البث العبري على الموجة المتوسطة في بغداد خلال النهار ، بعكس الليل اذ يمكن التقاطه ولو انه لا يكون واضحا تماما ٠٠

مواعيد نشرات الاخبار :

نشرات الاخبار باللغة العبرية متقاربة وكثيرة قياسا بنشرات الاخبار المتعارف عليها في اذاعاتنا العربية ٠ ويبلغ عددها في اليوم الواحد حوالي (١٧) نشرة اخبارية منها ثلاث نشرات تذيعها أمواج الجيش (اذاعة الجيش الاسرائيلي) ، أما النشرات الاربع عشرة الاخرى فتذاع من الشبكتين أ، ب في الاوقات التالية : ـ

١٥ر٦ صباحا ، ٧ صباحا ، ٨ صباحا ، ١٠ صباحا ، ٣٠ر١١ ظهرا ، ١ ظهرا ، ٢ ظهرا ، ٥ عصرا ، ٦ عصرا ، ٧ مساء ، ٨ مساء ، ١٠ ليلا ، ١١ ليلا ، ١٢ ليلا ٠

هذا البث بتوقيت اسرائيل الذي يتأخر عن توقيت بغداد ساعة واحدة ٠

التعليقـات :

ليس في الاذاعة العبرية تعليقات بالشكل الذي نعرفه فـي اذاعاتنا العربية ، وانما هناك خبراء واختصاصيون يستدعون الى الاذاعة أو الى أحد استوديياهاتها المنتشرة في المدن الرئيسة الثلاث باسرائيل وهي من حيفا وتل أبيب والقدس ، وبعضهم يعمل متفرغا في الاذاعة • وتجري جميع التعليقات على شكل ندوات اذاعية أو مقابلات بين مذيع يحمل المكرفون وجهاز التسجيل والخبير المختص•

ومن هؤلاء الخبراء :

١ ــ في الشؤون العسكرية الزعيم حاييم هرتسوغ •
٢ ــ في الشؤون الاقتصادية الدكتور كابليوك •
٣ ــ في الشؤون العسكرية دوف ينون •

ومع ذلـك يمكن تحديد مواعيد هــذه الندوات أو المقابلات حسب الاوقات التالية : ــ

١ ــ في السابعة والربع صباحا أقوال الصحف الاسرائيلية الصادرة باللغة العبرية •

٢ ــ في الساعة الثانية والربع ظهرا أقوال الصحف الاسرائيلية التي تصدر باللغة العبرية مساء •

٣ ــ برنامج يومي في الساعة الثامنة والربع مســاء يستمر حتى التاسعة ، أي مدة ٤٥ دقيقة يوميا وفيه معلومات وافية عـن أهم الاخبار المحلية والعالمية التي تحدث في نفس اليوم ، بل وفـي نفس الساعة حيث يقوم مراسلو الاذاعة المنتشرون في كافـة دول العالم بموافاة اذاعتهم الام في اسرائيل كل حسب ما يجري فـي البلد الموفد اليه •

وهناك برنامج يذاع مرة كل اسبوعين ومدته حوالي (٤٠) دقيقة ويذاع في التاسعة وعشر دقائق ليلا في كل يوم خميس• ويطلق على هذا البرنامج اسم (اتصال مباشر / الخبراء تحت تصرفكم) والبرنامج يجري اتصالات تلفونية بين أفراد الشعب مـع الاذاعة حيث يكـون بانتظار هــذه الاتصالات داخل الاستوديو عدد مـن الخبراء فــي مختلف الشــؤون ويردون علــى كافــة الاسئلة والاستفسارات التي يقدمها المستمعون كل حسب اختصاصه •

هنـــاك برنامج اسبوعي يذاع في كـل يوم ثلاثـاء الساعة العاشرة ليلا ومدته حوالي ٤٥ دقيقـة باسم « الدنيا اسئلة والدنيا أجوبة » وهو شبيه الى حد ما بالبرنامج السابق ٠

يذاع في الساعة العاشرة من صباح كل يوم برنامج سياسي حافل يحمل اسم (شريط الاسبوع) ويستغرق حوالي ٤٥ دقيقـة وتعـاد بعض فقراته في البرنامج اليومي الـذي يذاع فـي الثامنة والربع مسـاء والذي سـبق الحديث عنـه وهو باسم (هـذا اليوم أشخاص وأحداث في الاخبار) ٠

شعبة الانصات العبري
وكالة الانباء العراقيـة
١٧ـ٣ـ١٩٧٠

ملحــق (٢)

حديث ابن الرافدين من اذاعة اسرائيل مساء ١٠ـ٢ـ٩٧٠ عن هذه المحاضرة

حديث ابن الرافدين

« باللهجة العامية العراقية »

يا حضرات المستمعين ·· مساكم الله بالخير

كبل جم اسبوع (زكي الجابر) وكيل وزارة الثقافة والارشاد البعثي بالعراق ، وجماله استاذ بعلم فن الاتصال بالجماهير بجامعة بغداد ، خطب زكي الجابر جدام جمعية الكتاب والمؤلفين العراقيين عن فن الاعلام والاذاعات بالدول العربية وغيرها · ومن جملة الحضروا يسمعون حجي الجابر وزيره ذاك الوكت عبدالسلوم السامرلي وكتاب الجرايد البعثية وغيرهم اللي يشتغلون بالراديو والجرايد البعثية بالعراق ·

او يوم ٨ ابشهر الفات جريدة الجمهورية البعثية اطلعت ابغداد نشرت خطاب الاستاذ زكي الجابر لان اعتبرته مهم حتى يطلعون عليه المتعلمين واليعرفون يقرون من شعب العراق · من بقه محروم ميدري اشحجة الاستاذ زكي الجابر عن الاذاعات العربية وغيرها · بقوا محرومين اكثرية الشعب العراقي الميعرفون يقرون ذوله العايشين جنهم غربة ابلادهم والخاطرهم اتوازيت اليوم اسولفلهم على الحجاه الاستاذ الجابر حتى يدرون العلة وين واساس البله امنين · واني كبل ما ابلش بالحجي اخصمها ابجلمتين :

حجي الجابر جان علم ، علم استاذ كدر ايفهم اليريده الذوله اللي يشتغلون بالاذاعات والجرائد والدعايات العربية · وفهمهم ابيا درب يمشون واشلون يصدكون جدام شعوبهم · الاستاذ زكي

الجابر بينها على المكشوف. الشعوب العربية ما بقالهم لا امانة ولا ثقة بالاذاعات العربية ، ليش ؟ لان هالاذاعات على طول امقشمرين شعوبهم بنفخ الجربان وكح الشيلمان والانتصارات الفارغة والجذب المصفط . وتنجبر الشعوب العربية تسمع غير اذاعات حتى تدري ام الصدك وين ببلادها وخارج ابلادها . لكن منوجان الضحية ؟ يحجي الاستاذ زكي الجابر جدام كل المجموعين وبالجرايد الضحية خادمكم ابن الرافدين (ينايم جتك التهايم) .

تهمني زكي الجابر على جلدي ، اني مو غيري شوهت صورة الجبهة الوطنية بالعراق . هيجي ايكول الاستاذ زكي الجابر ، واستشهد جدام المجموعين بالقصةالسولفتلكم اياها يوم ٢٤ـ١٠ـ٦٩ يعني كبل ثلاثة اشهر ونص تقريبا وكللهم للجماعة هاي هيــة القصة اتفضلوا سمعوها . او حجاها للقصة جملة ابجملة ، أو غضبان علي زكي الجابر وزعلان علي الاستاذ المحترم لان ايكول يوم اللي ايكول ابن الرافدين هاي القصة اتفضلوا اسمعوها جنــه ديدك البسمار بالخشب والسؤال اهنا يا عمي زكي هو اني الشوهت صورة الجبهة الوطنية بالعراق ؟ لو من يومي لليوم دا انخــه اهل المروه والشرف من الحكام الثورجية اللازمين بيدهم الرسن بالعراق يتفاهمون سوه الخير العراق وشعبه .

او بينتها شعب العراق كلهم اخوه ، الوطن واحد ، والبيت واحد ، والخيرات مشتركة وكل واحد اله حصة ابخدمة امته او وطنــه بالحكم . او طول الوكت رجعت عليهـــا او نخيت النشامة تره المصايب والطلايب الديشوفهة شعب العراق على ايد حكامه تعم العراق كله لان الخير والعدالة تعم الجميع والاذية والضرر تشمل العراق كله من اجبارهم الى صغارهم . صارت احجاية شعب العراق ويه حكام البعث مثل قصة ذلك الاب وابنه ، والاب هنـــا هو شعب العراق . هاي هيه القصة اتفضلوا اسمعوها :

أب جان عنده ولد ، كضه عمره بالمكسرات والتعدي . فد يوم الاب نزل حدره على ابنه كله يويل مو بهذلت العشيرة ، تاليهه وياك اشوكت اتوب . او جملها الاب يكلة الا بنة شوف هاللوحة جدامك هيه تشهد على اعمالك كل مكسوره السويتها ابعمرك دكيتلك بسمار بها اللوحه وهسة اللوحة امتلت ، تاليهه وياك تره نويت

ويه العشيرة نتبره منك • الولد منشاف ثخنت كله ياب نويت اتوب ومكان المكسرات راح اسوي حسنات ، بس اترجاك يابوي كل معروف اللي أسويه لازم تشلع بسمار من اللوحة• الاب كله ممنون وحلت البركة •

او بده الولد يوميه رايح جاي الابوه يقنعه تره هالشغلة سواها حسنة او ذيج معروف او يومية خالقله بستة جديدة والاب ديشلع بسامير من اللوحة ولو يدري منو ابنه او شنو جوهره • لكن الاب سوه حساب على الاقل اذا ابنه حسنات مديسوي على الاقل ايبطل المكسرات الى ان خلصت البسامير من اللوحة • الولد كله يابدكول معدلت مبقه باللوحة ولا بسمار الاب كله اسمع يا ابني شوف اللوحة زين ولو راحت منها البسامير اثرها ابد ميزول • والسلام عليكم •

الاســـم : محمود محمد

العمـــر : ٢٨ سنة

المهنـــة : موظف .

التحصيل المدرسي :

بكالوريوس . آداب

الحالة المعاشيه :

جيده ~~متوسطه دون المتوسط~~

منطقة السكن :

الاعظمية

هل تستمع لمحطة اذاعة اسرائيل نعم وخاصة في الاحداث المهمة

~~لا~~

لماذا تستمع اليها : لأنه من الجيد معرفة رأي عدوه العرب . والمعروف

معرفة عربي

١ـ لمعرفة اي الاخبار اكثر تأثيراً على الشعب

٢ـ انه يستمع الى رأي عدوه وحتى تمكنه هذه الاجابة من تحديد

٣ـ اكاذيبه ومبالغته ومعرفته تشويه اذاعة اسرائيل للحقائق

THESE ARE THE FACTS

Nasser blockaded Israel

Nasser demanded withdrawal of UN Force

Hussein rushed to join Nasser

Arab armies massed against Israel 56 million against 2½ million

The Arabs declared they would wipe out Israel ...'Man, woman and child'

The Arabs caused the Refugee Problem - They maintain and perpetuate it for their political ends

*

- **ISRAEL IS THE ONLY DEMOCRACY IN THE MIDDLE EAST**
- **ISRAEL SEEKS DIRECT NEGOTIATIONS - THE HUMANITARIAN SOLUTION FOR ALL THE PROBLEMS**
- **ISRAEL WANTS A LASTING PEACE.**

المصـــادر

أ ـ الكتب

١ ـ التونسي ، محمد خليفة ، **الخطر اليهودي ـ بروتوكولات حكماء صهيون** ط٤ ، دار الكتاب العربي ـ بيروت ٠

٢ ـ عبدالحليم ، فتح الباب ، حفظ الله ، ابراهيم ، **وسائل التعليم والاعلام** ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٦٨ ٠

٣ ـ عنتباوي ، منذر ، **اضواء على الاعلام الاسرائيلي** ، منظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ١٩٦٨ ٠

٤ ـ قعوار ، اديب ، **المرأة اليهودية في فلسطين المحتلة** ، منظمة التحرير الفلسطينية ، ١٩٦٨ ٠

٥ ـ مرحبا ، محمد عبدالرحمن ، **المسألة الفلسطينية** ، منشورات عويدات ، بيروت ، ١٩٦١ ٠

٦ ـ محمد ، محمد اسماعيل ، **الكلمة المذاعة** ، **الدار** القومية للطباعة والنشر ٠

٧ ـ منظمة التحرير الفلسطينية ،**اليوميات الفلسطينية** ، بيروت ٠

٨ ـ المنظمة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، **حول ازمة حركة المقاومة الفلسطينية** ، دار الطليعة ، بيروت ١٩٦٩ ٠

٩ ـ نصر ، صلاح ، **الحرب النفسية** ، دار القاهرة ، القاهرة ٠

١٠ـ مخيمر ، صلاح ورزق عبده ، **علم النفس الاجتماعي** ، الانكلو مصرية ١٩٦٠ ٠

١١ـ وكالة الانباء العراقية ، **نشرات الانصات** ٠

٢ ـ المجـلات

١ ـ الاداب قانون اول سنة ١٧ عام ١٩٦٩ ـ بيروت ٠

٢ ـ الفكر المعاصر ، عدد ٥٧ تشرين ثان ١٩٦٩ ، القاهرة ٠

٣ ـ المجلة العسكرية ، اذار ، ١٩ عدد ٢ ، ١٩٦٩ ، القاهرة ٠

٤ ـ المسرح ، اب ١٩٦٨ ، القاهرة ٠

٣ ـ الصحـف

١ ـ الدستور (الاردنية) عددها الصادر في ٧ـ١٠ـ١٩٦٩ ٠

وزارة الاعلام

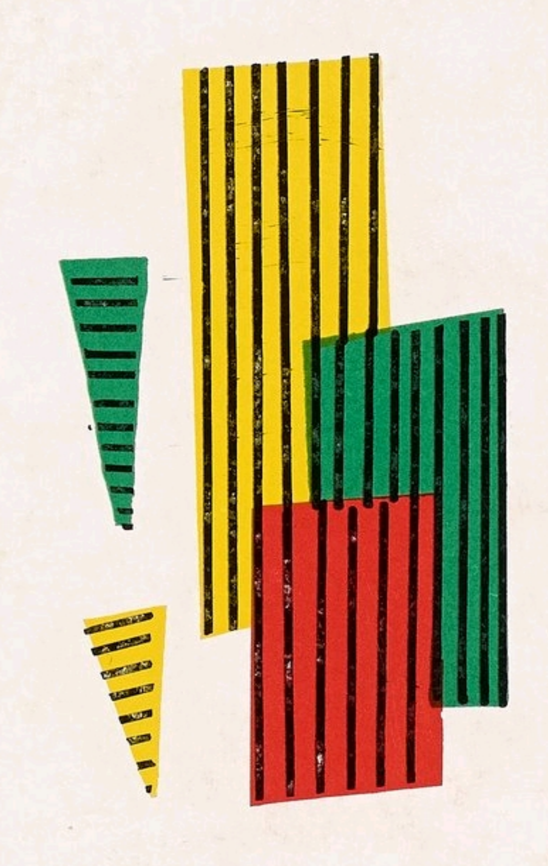
سلسلة الكتب الاعلامية

صدر عن هذه السلسلة :

١ ـ الاستثمار المباشر للنفط في العراق
٢ ـ عمان وبعض جزر المحيط الهندي
٣ ـ مؤتمر لجان السلم الاسيوية ـ العربية
٤ ـ الاحواز المدينة العربية الخالدة
٥ ـ القضية الكردية ٠٠ أصداء الحل السلمي عربيا
٦ ـ المعالم الاساسية لخطة التنمية القومية للسنوات ٧٠ ـ **١٩٧٤ في العراق**
٧ ـ دراسات نفطية ٠
٨ ـ السجناء العرب في ظل الاحتلال الاسرائيلي (باللغة الانكليزيــة)
٩ ـ اسرائيل تنتهك حقوق الانسان (باللغة الانكليزية) ٠

وسيصدر :

١ ـ الخليج العربي في الستراتيجيات الاستعمارية والبريطانية خاصــة
٢ ـ شط العرب نهر عراقي
٣ ـ مناقشات مختارة عن فلسطين (باللغة الانكليزية)



المؤسسة العامة للصحافة والطباعة
مطابع دار الجمهورية - بغداد